



NMA
for
Contemporary
Research



راصد نما

لـلنصف الأول من شهر تموز 2023

رقم (89)

المحتويات

- أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا..... 2
- ثانياً: الحراك السياسي..... 5
- ثالثاً: التطورات في الساحة السورية..... 9
- رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري..... 14
- خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية..... 15
- سادساً: رؤية تحليلية..... 20

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة سادات أونال: تنظيم YPG لا يهدد فقط الاستقرار والسلامة الإقليمية في سوريا بل أيضاً مصالح الأمن القومي لتركيا

أونال: تركيا مصممة على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للقضاء على التهديد الذي يشكله تنظيم YPG وحماية مواطنيها وحدودها بما يتوافق مع التزاماتها بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفضاي أدرعى: طائرات حربية إسرائيلية أغارت الليلة على بطارية دفاع جوي داخل الأراضي السورية ردّاً على إطلاق صاروخ مضاد للطائرات من داخل الأراضي السورية نحو الأراضي الإسرائيلية

أدراعى: يتضح من التحقيق الأولي ان الصاروخ الذي أطلق الليلة من داخل الأراضي السورية نحو إسرائيل انفجر في الجو ولم يسفر عن وقوع إصابات

قوة المهام المشتركة الأمريكية تعلن عن تدريبات بين قوات التحالف الدولي والقوات الشريكة لها في مناطق شمال شرق سوريا

المهام المشتركة قالت في بيان لها إن التدريبات ستكون جوية في منطقتي الحسكة ودير الزور للتحقق من صحة أنظمة الأسلحة والحفاظ على كفاءة الطاقم وجاهزيته

المهام المشتركة: تضمن هذه التدريبات استمرار قدرة التحالف على دعم القوات الشريكة لنا وحماية أفراد خدمة التحالف أفاد الجنرال أميركي أليكسوس غرينكويتش في بيان بأن طائرات مقاتلة روسية عمدت إلى مضايقة ثلاث مسيرات أمريكية أمس الأربعاء في الأجواء السورية.

البيان: بينما كانت ثلاث طائرات مسيرة أمريكية من طراز أم كيو 9 تقوم بمهمة ضد أهداف لتنظيم الدولة بدأت ثلاث طائرات مقاتلة روسية بمضايقتها البيان: المقاتلات الروسية أطلقت طلقات مضیئة أمام المسيرات الأمريكية التي أجبرت على اللجوء إلى المراوغة في حين شغل أحد الطيارين الروس الحارق الخلفي لطائرته أمام مسيرة أم كيو-9 ما تسبب بالحد من قدرة مشغلها على الطيران بها بأمان

البيان: هذه الحوادث تعطي مثالا آخر على التصرفات غير المهنية وغير الآمنة من قبل القوات الجوية الروسية العاملة في سوريا وزارة الدفاع التركية: أكثر من مليون سوري عادوا إلى بلدهم بشكل طوعي منهم أكثر من 470 ألف سوري عادوا إلى إدلب

الرئيس الأميركي جو بايدن يعلن تدمير بلاده آخر مخزوناتها من الأسلحة الكيماوية لتستكمل بذلك عملية بدأت عام 1997 عندما وقعت الاتفاقية العالمية لحظر الأسلحة الفتاكة

بايدن: يجب على روسيا وسوريا أن تمتثلا مجددا للاتفاقية وأن تُقرّا ببرامجهما غير المُعلنة التي استُخدمت لارتكاب فظائع وهجمات سافرة وزارة الخارجية الأمريكية تعلن عن منحة للمنظمات لدعم مشاريع تعزيز المساءلة الجنائية في الفظائع المرتكبة في سوريا والعراق.

المنحة بهدف تعزيز المساءلة في سوريا والعراق حول الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب

يستمر التسجيل على المنحة حتى 26 من تموز الحالي وتتراوح قيمتها بين مليون ومليون و250 ألف دولار أمريكي .

فرصة التقديم على المنحة متاحة أمام المنظمات غير الربحية الأمريكية أو الأجنبية والمنظمات الدولية العامة ومؤسسات التعليم العالي العامة أو الحكومية ومؤسسات التعليم العالي الخاصة المندوبة الأمريكية في مجلس الأمن: الولايات المتحدة ملتزمة بإعادة فتح المعبر الحدودي وهو واجب إنساني

المندوبة الأمريكية: روسيا رفضت المشاركة بشكل جدي في المناقشات وطالبت الجميع بتقبل قرارها وهذا ليس تصرف دولة مسؤولة المندوبة الأمريكية: سنكون واضحين سنواصل دعمنا للشعب السوري

المبعوث الألماني الخاص إلى سورية ستيفان شنيك: ندين الفيتو الروسي على مشروع القرار لتمديد آلية إيصال المساعدات في شمال غرب سوريا لمدة تسعة أشهر

شنيك: لا ينبغي مناقشة إيصال المساعدات الإنسانية في الأصل لكننا شهدنا اليوم للأسف أن بعض البلدان تضع السياسة فوق الضرورات الإنسانية

المبعوث الألماني إلى سوريا ستيفان شنيك: لا توجد رحلات جوية مباشرة بين سوريا و ألمانيا ونعتبر المجال الجوي السوري غير آمن لحركة الركاب.

شنيك: نعلم بالإعلانات الكاذبة وسننظر في جميع الأدوات المتاحة لملاحقة الشركات المضلة للسوريين الساعين للسفر إلى ألمانيا أردوغان: من المهم إيقاف الهجرة إلى تركيا من منبعها خاصة من شمال سوريا

وزير الخارجية الأردني: برنامج الأغذية العالمي سيقطع الدعم عن اللاجئين السوريين بالمملكة في الأول من آب القادم

ثانياً: الحراك السياسي

وفد من الحكومة السورية المؤقتة يلتقي مع فريق برنامج الأغذية العالمي لمناقشة البرامج القادمة وتفعيل زيادة التنسيق مع الحكومة والعمل على تقديم المساعدات الإنسانية في المناطق المحررة

الائتلاف الوطني السوري يشيد بالتقرير الصادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الذي دحض ادعاءات سلطة الأسد بأن قوى الثورة من استخدمت السلاح الكيماوي في قرية المصاصة بريف حماة

الائتلاف الوطني: نظام الأسد وطفاهم الخطر الحقيقي على الأمن والسلم الدوليين وأثبتت تقارير المنظمة أن النظام هو مسؤول عن هجمات بالأسلحة الكيماوية

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية قد فندت في تقرير لها ادعاءات سلطة الأسد حول هجوم نفذته قوى الثورة بالسلاح الكيماوي استهدف قواتها في قرية المصاصة بريف حماة عام 2017

المنظمة: تم فحص جميع البيانات التي تم الحصول عليها وتم تحليلها وخلصت البعثة إلى أنه لا توجد أسباب معقولة لتحديد استخدام المواد الكيماوية كسلاح في أي من الحادثتين المبلغ عنها

الائتلاف الوطني يؤكد في بيان له أن خطوات نظام الأسد في درعا هي استمرار لنهجه الإجرامي بحق الشعب السوري كما أن ادعاء نظام الأسد بأن مناطق سيطرته هي مناطق آمنة هو ادعاء زائف

الائتلاف: ما تزال أجهزة النظام الأمنية وقواته الوحشية تمارس الانتهاكات العديدة بحق السكان هناك رغم ما يسمى بـ التسوية التي أجراها في المنطقة

الائتلاف: نظام الأسد لا يؤمن بأي مبادرة حول سوريا ويستمر في عرقلة أي مسعى للحل السياسي ويختار الخيار العسكري لتجاوز القرارات الدولية بالتعاون مع حلفائه

الائتلاف: النظام ما يزال يسعى لتمكين الميليشيات المرتبطة بإيران على الحدود السورية مع الأردن تنفيذا واستكمالاً للمشروع الإجرامي الذي يتبناه نظام الملالي

الائتلاف الوطني طالب المجتمع الدولي والعرب بالتعامل الحازم مع سلطة الأسد وعدم تقديم المزيد من الفرص له

رئيس هيئة التفاوض السورية بدر جاموس: ندين الفيتو الروسي اليوم على مشروع القرار لآلية إيصال المساعدات عبر الحدود لمدة تسعة أشهر

جاموس: نطالب المجتمع الدولي بالتحرك الجاد والتوقف عن تحويل القضايا الإنسانية الطارئة لملف سياسي تفاوضي

جاموس: المساعدات التي تدخل عبر الحدود لشمال غرب سوريا هي ضرورية وملحة لملايين السوريين ويجب التوقف عن مناقشة هذا الأمر بمجلس الأمن

مندوب سلطة الأسد لدى الأمم المتحدة قال إنه أبلغ الأمين العام أنطونيو غوتيريش أن سلطة الأسد اتخذت القرار السيادي بمنح الإذن للأمم المتحدة لاستخدام معبر باب الهوى لإيصال المساعدات لمدة 6 أشهر اعتباراً من 13 تموز الجاري

الائتلاف الوطني السوري يرحب بقرار مجلس حقوق الإنسان الذي طالب فيه سلطة الأسد باحترام وحماية حقوق الإنسان

منسق مكتب شؤون اللاجئين في الائتلاف الوطني سليم إدريس يؤكد بأنه من الصعب مطالبة القاتل بعدم الاعتداء على ضحاياه وحمايتهم

ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

مناطق النظام:

- ◆ عشرات الأهالي يفلقون طرقاً درعا البلد بالإطارات المشتعلة احتجاجاً على اعتقال قوات سلطة الأسد أحد الشبان في المنطقة
- ◆ إصابة عدد من عناصر قوات الأسد إثر استهداف سيارة عسكرية تابعة لفرع أمن الدولة بالقرب من بلدة الحارة شمال درعا
- ◆ منظمة الهلال الأحمر في مناطق لسلطة الأسد تعلن في بيان لها تخفيض المساعدات الغذائية المقدمة للسكان في محافظة درعا إلى النصف بدعوى تخفيض الدعم المقدم من برنامج الأغذية العالمي
- ◆ الهلال الأحمر: المناطق التي كانت تستلم مساعدات غذائية كل شهرين ستستلمها كل 3 أو 4 أشهر والمناطق التي كانت تستلم المساعدات كل 3 أشهر ستستلمها كل 5 أو 6 أشهر
- ◆ صحيفة البعث الموالية تكشف عن مخطط لحكومة سلطة الأسد يهدف لمنح 49% من مطار دمشق الدولي لشركة استثمارية خاصة بينما يبقى 51% منه لمؤسسة الطيران السورية
- ◆ إصابة قائد حركة رجال الكرامة الشيخ يحيى الحجار بجروح إثر حادث سير شمال مدينة السويداء نقل على إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج
- ◆ وزارة التجارة في حكومة سلطة الأسد تفرض على جميع منتجي السيراميك والفرانيت تسليم 15% من إنتاجهم لمؤسسة عمران للتجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء التابعة للحكومة اعتباراً من 15 تموز الجاري
- ◆ الوزارة قالت إن التسليم سيكون بالسعر المحدد لبيان الكلفة المقدم من منتجي هذه المواد مع هامش ربح المنتج

- ◆ مجهولون يستهدفون مقر لجنة التسوية ومفرزة أمن الدولة التابعة لسلطة الأسد في مدينة تليسة شمال حمص بعبوتين ناسفتين إحداهما لم تنفجر
- ◆ وفاة 16 شخصاً بينهم نساء وأطفال وإصابة آخرين إثر حادث سير بين سيارتين قرب مفرق الجميلية على طريق حمص - تدمر
- ◆ مقتل الشاب مؤيد يحيى شاكوش نتيجة التعذيب على يد عناصر مجموعة تعمل لصالح سلطة الأسد في مدينة جاسم بريف درعا الشمالي
- ◆ وزارة الإعلام بسلطة الأسد تلغي اعتماد شبكة BBC البريطانية وتوقفها عن العمل في سوريا
- ◆ الوزارة في بيان لها: القرار جاء لعدم التزام الشبكة بالمعايير المهنية وبثها لتقارير وصفتها بالمسيسة والمضللة للرأي العام
- ◆ مقتل أحد عناصر شرطة سلطة الأسد وإصابة آخرين إثر استهداف سيارة بعبوة ناسفة زرعها مجهولون على طريق دمشق - درعا بالقرب من بلدة صيدا بريف درعا الشرقي
- ◆ مقتل مسؤول الدراسات في فرع أمن الدولة التابع لقوات الأسد بمدينة نوى بريف درعا الغربي إثر استهدافه برصاص مجهولين
- ◆ إلقاء القبض على لثام في بلدة عربين بريف دمشق بتهمة بيع لحم الحمير والعتور على كمية كبيرة من لحم الحمير في ملحمته

مناطق قسد:

- ◆ اشتباكات بين قسد وعناصر من تنظيم الدولة عقب هجوم نفذته التنظيم على أحد مقرات قسد قي مدينة البصرة شرق دير الزور ليلة أمس
- ◆ 10 إصابات متفاوتة بحادث تصادم حافلة مع صهريج على طريق الميادين - الزبيري شرقي دير الزور
- ◆ وجهاء عشائر عدة مناطق في دير الزور يهددون بإغلاق الدوائر الخدمية التابعة لقسد في منطقة الـ7 كيلو بعد تهرب الكادر باران من لقائهم
- ◆ انفجار سيارة عند مدرسة التطبيقات في مدينة منبج شرقي حلب دون ورود أنباء عن إصابات حتى الآن
- ◆ قوات الأسد وميليشيات تتبع لها تستهدف نقاطا عسكرية تابعة لقسد بالأسلحة الرشاشة على خطوط التماس في بلدة جديد عكيدات شمال شرق ديرالزور
- ◆ غرق شابين من أبناء بلدة الشميطة غرب دير الزور في نهر الفرات
- ◆ مقتل الشابة حنان الدريب وإصابة سهيلة محمد بجروح إثر انفجار لغم أرضي أثناء جمعهما الحطب في قرية تشرين شرق دير الزور
- ◆ وفاة الشقيقتين آسيا إبراهيم حسين 16 عاماً وأمينة 18 عاماً في بلدة القحطانية بريف القامشلي حيث حدث ماس كهربائي أثناء غسلهما ملابس بغسالة قديمة
- ◆ اندلاع اشتباكات بين عائلة محمد الجاسم البكيع وشقيقه حميد الجاسم البكيع ما أسفر عن مقتل نجل الأخير في بلدة غرانيح شرق دير الزور

المناطق المحررة:

- ◆ مظاهرات في مدينة رأس العين بريف الحسكة احتجاجاً على حرق القرآن الكريم في السويد
- ◆ احتجاجات في مدينة الباب شرق حلب رفضاً للاشتباكات المسلحة التي حصلت بين عائلات في المدينة خلال الأيام الثلاثة الأخيرة
- ◆ فرق الإنقاذ المائي في الدفاع المدني السوري تنقذ 3 أطفال وشاباً أثناء السباحة في نهر العاصي بريف دركوش غرب إدلب أمس الجمعة
- ◆ الدفاع المدني: نهب بأهلنا المدنيين عدم السباحة في بحيرة ميدانكي ونهري الفرات والعاصي وسواقي المياه في عفرين ونبعة عين الزرقا في دركوش كونها خطرة وغير صالحة للسباحة
- ◆ الشرطة العسكرية وفصائل من الجيش الوطني تضبط كميات كبيرة من المخدرات محملة بسيارة لنقل الدجاج عند مدخل مدينة عفرين شمالي حلب
- ◆ القوى المشتركة في بيان لها: إلقاء القبض على شخصين ومصادرة السيارة وضبط كميات كبيرة من المخدرات كانت بالسيارة قادمة من مناطق سلطة الأسد للمناطق المحررة
- ◆ قوات الشرطة والأمن العام بالتعاون مع الجيش الوطني تعلن القبض على 4 أشخاص متهمين بقضايا ترويج وتعاطي المخدرات في مدينة الباب بريف حلب الشرقي
- ◆ فرقة الحمزة في الجيش الوطني السوري تنعي مقتل عنصرين

من قواتها قضاوا بانفجار لغم أرضي على أطراف قرية القاسمية
بريف الحسكة

◆ فصائل في الجيش الوطني السوري بالتعاون مع الشرطة
العسكرية تشن حملة أمنية ضد تجار ومروجي المخدرات في قرية
الجكة التابعة لناحية أختريين بريف اعزاز

◆ الاستخبارات التركية تحيد هيثم جمعة المسؤول عن تفجير صهريج مفخخ في
2020 والذي أسفر عن مقتل 40 مدنياً شمالي سوريا (الأناضول)

◆ العثور على جثة عنصر من فرقة السلطان مراد التابعة للجيش
الوطني مقتولا عند مفرق قرية مشعلة بريف عفرين شمالي
طب

◆ فرق الهندسة التابعة لقوات الشرطة والأمن العام بعفرين تقوم
بتفجير عبوة ناسفة من مخلفات قسد بالقرب من شارع المازوت
على أطراف المدينة

رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري

وفد أممي برئاسة نائب المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا دافيد كاردن يبدأ جولة ميدانية في مناطق شمال غربي سوريا لتقييم الواقعين الصحي والإنساني من المقرر أن يزور الوفد عددا من المخيمات والمراكز الصحية

نائب المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا دافيد كاردن من مدينة سرمد يدعو لتمديد آلية إيصال المساعدات من معبر باب الهوى لمدة سنة وليس ستة أشهر فقط الصليب الأحمر اللبناني ينقل جثث 14 سورياً من مطار بيروت إلى الحدود السورية كانوا قضوا غرقاً على سواحل اليونان

دخول آخر قافلة مساعدات أممية للشمال السوري من معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا وتتضمن قرابة 75 شاحنة تأتي هذه القافلة قبل التصويت على القرار الجديد مساء اليوم لإدخال المساعدات الإنسانية الأممية عبر الحدود

مجلس الأمن يفشل بالموافقة على مشروع برازيلي -سويسري بشأن تمديد إدخال المساعدات إلى الشمال السوري روسيا استخدمت حق النقض الفيتو في مجلس الأمن ضد قرار تمديد إدخال المساعدات إلى الشمال السوري

مندوبة بريطانيا في مجلس الأمن: يجب ألا يكون إيصال المساعدات إلى سوريا مرتبطاً بقرار روسيا

مندوبة بريطانيا: منذ عام 2014 تقيّد روسيا إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا

البرلمان الأوروبي يدعم إبقاء اللاجئين في لبنان

أعلن النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي تيري مارياني أن البرلمان الأوروبي صوّت بأغلبية ساحقة على قرار يدعم إبقاء اللاجئين السوريين في لبنان

رئيس بعثة أطباء بلا حدود في سوريا سيباستيان غاي: إن فشل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتجديد القرار لنقل المساعدات عبر الحدود إلى شمال غرب سوريا هو أمر مخزي

غاي: تقدّمت الاعتبارات السياسية على ضرورة إنقاذ حياة ملايين السكان الذين يعيشون ظروفًا معيشية صعبة وهم يعتمدون على المساعدات الإنسانية للاستمرار

خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية

نيويورك تايمز: اللاجئون السوريون بتركيا كبش فداء وسبب كل الكوارث.. ولا يريدون العودة إلى سوريا الأسد

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقالا للكاتب في معهد الشؤون العالمية جوشوا ليفكويتز حول مصير اللاجئين السوريين في تركيا، قال فيه إنهم باتوا كبش فداء للجميع ولا أحد يريدهم.

وقال السوريون هم من كانوا مسؤولين عن الهزات الأرضية، هذا ما أخبر به رجل تركي سيف الدين سليم، اللاجئ من حمص، سوريا كان يبيع في بقالته في أنطاكية، عاصمة إقليم هاتاي في الجنوب التركي. وعندما حدثت الهزة الأرضية في شباط/فبراير تم نهب بقالة سليم قبل أن يصل إليها.

السنوات الأولى التي أعقبت انتفاضة عام 2011، كانت سياسة تركيا المفتوحة مصدرا للفخر القومي والثناء عليها لأنها قدمت العناية الطارئة. أما بعد 12 عاما، فقد تغير المزاج نظرا إلى انهيار قيمة العملة وزيادة معدلات التضخم. وارتفعت حالات جرائم الكراهية، وتتهم التقارير والشائعات السوريين بالمسؤولية عن المشكلات المتعددة وأحيانا المتضاربة التي تعانيها تركيا. فهم متهمون بالحصول على رواتب من الحكومة التركية بدون عمل، ومتهمون بأنهم وراء زيادة عدد المتسولين في البلد وتخفيض مرتبات الطبقة العاملة ورفع أجور السيارات. وهم السبب وراء انتظار الأتراك للحصول على الخدمات العامة، وهم من يقوم بارتكاب الغش في الانتخابات، ومجرد وجودهم يجلب الكوارث الطبيعية.

ويمتد إقليم هاتاي في جنوب تركيا مثل إصبع الإبهام داخل سوريا، وبدأ السوريون يجتازون الحدود إليه بعد أيام من الانتفاضة، ومع حدوث الهزة الأرضية التي ضربت المنطقة في نهاية فصل الشتاء كان عدد اللاجئين السوريين في المنطقة هو أكثر من 400 ألف شخص، أي ربع سكان المنطقة. وهناك الكثيرون مثل سليم يريدون المضي في طريقهم إلى أوروبا، لكن المال هو العائق (9 آلاف دولار أمريكي يطلبها المهربون لنقل سليم أو غيره عبر البحر). ولهذا، فهم يعيشون في المجهول، لا يرغب فيهم البلد المضيف ولا يستطيعون العودة إلى بلدهم أو لا يريدون.

وفي سوريا، حقق بشار الأسد عودة مثيرة وخرج من العزلة الإقليمية، ففي أيار/مايو حضر القمة العربية في جدة، وهذه أول مرة توجه الجامعة الدعوة له من عقد. وفي حزيران/يونيو كان الهدف من لقاء مسؤولين من تركيا وسوريا وروسيا وإيران في قازخستان هو تطبيع العلاقات التركية- السورية. وإعادة اللاجئين السوريين هو جزء كبير من عمليات التطبيع، فاللاجئون ليسوا جاهزين للعودة إلى بلدهم، لكن دول الجوار تريد عودتهم.

وفي عام 2016، رجب الرئيس رجب طيب أردوغان باللاجئين السوريين وقال إنهم إخوة، وكانوا لفترة جزءاً من هذه الرؤية عند تركيا، وبحسب أرقام الحكومة التركية منحت المواطنة لنحو 200 ألف شخص منهم. إلا أن الزمن تغير، فقد أعلن أردوغان عن خطة قبل الانتخابات الرئاسية في أيار/مايو لإعادة مليون من الإخوة والأخوات السوريين إلى شمال سوريا. وقال أردوغان إن حكومته أشرفت على عودة طوعية لنحو 600 ألف لاجئ سوري.

وفي عام 2022، ذكرت منظمة هيومان رايتس ووتش، إن المسؤولين الأتراك أجبروا مئات السوريين للتوقيع على استمارات عودة طوعية ثم نقلوهم عبر الحدود تحت تهديد السلاح. وكان التأكيد على العودة الطوعية مهما لتركيا، لأنها جزء من الدول الموقعة على ميثاق اللاجئين لعام 1951 والذي ينص على مبدأ عدم الإعادة القسرية.

و وحتى بعد فوز أردوغان في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، شعر الكثير من السوريين بالراحة، فهم لا يزالون ينظرون إليه كحليف. وقال خالد عمرو، الذي كان يجلس في خيمة زرقاء، ليس بعيدا عن مشهد شقته المنهارة إن أحسن شيء يتذكره هذا العام هو فوز أردوغان. وقال آخرون إن من بين المليون لاجئ الذين وعد أردوغان بإعادتهم الكثيرين في هاتاي نظرا إلى قربها من سوريا، وهم يحاولون الحصول على الجنسية التركية ويدفعون الرشاوى إلى المسؤولين من أجل الحصول على الوثائق أو يسجلون في الجامعات أو أي شيء يمنع من إرسالهم إلى بلادهم.

وبالنسبة إلى السوريين في المنفى، فهناك دائما خيارات أخرى، لكنها تقل شيئا فشيئا. لكن لا أحد تحدث إليه يفكر في العودة إلى بلد يحكمه الأسد، وأتساءل إن كان هناك من يسمع.

غيرت مسار الحرب في أوكرانيا.. أميركا تنصب منظومة "هيمارس" الصاروخية بدير الزور

قالت مصادر محلية لتلفزيون سوريا، إن القوات الأميركية استقدمت في الآونة الأخيرة منظومة هيمارس الصاروخية إلى قواعدها في محافظة دير الزور شرقي سوريا.

المصادر أضافت أن المنظومة دخلت إلى سوريا قادمة من العراق، وتم نشرها في قاعدة العمر التي تعتبر من أكبر قواعد الولايات المتحدة الأميركية في سوريا.

وتشهد مناطق التماس بين النظام السوري ومناطق سيطرة "قسد" والقوات الأميركية تحشيدات عسكرية هي الأولى من نوعها في محيط قاعدة "حقل العمر النفطي" و"كونيكو" للغاز الطبيعي والبلدات المجاورة لهما.

وكان مسؤول "رفيغ" في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قال، يوم السبت، إن بلاده تدرس عدداً من الخيارات العسكرية لمواجهة "العدوان الروسي" المتزايد في سماء سوريا.

وأضاف، في تصريح لوكالة "أسوشيتد برس"، أن "هناك مخاوف من قيام الطيارين الروس بإسقاط مسيرة "ريبر (Reaper)، مشيراً إلى أن موسكو تعتقد أن هذا النوع من العمل لن يحظى برد عسكري أميركي قوي.

وأشار إلى أن النشاط العسكري تزايد مع تنامي التعاون والتنسيق بين موسكو وطهران والنظام السوري "في محاولة للضغط على الولايات المتحدة لمفادرة سوريا".

سادساً: رؤية تحليلية

كثيرا ما ترتبط التحليلات السياسية بحالة رغبوية تؤيد ما يتمناه المحلل أو المتابع للأمر السياسي، حيث يبدأ المحلل بتغليب عناصر تسبب له راحة نفسية أو تتوافق مع مصالحه الآنية والمستقبلية، وينطبق هذا الأمر على غالبية التحليلات السياسية السورية التي واكبت الانتخابات التركي والتي ذهبت مذهب أن انتصار حزب العدالة والتنمية والرئيس أردوغان سيعنيان صك على بياض لهما لانتهاج سياسة مرتكزها الرئيسي أن تعود تركيا وخاصة تجاه الملف السوري إلى فترة 2011 - 2015 حيث احتضنت تركيا القضية السورية والسوريين وعملت على تسهيل كافة الحواجز أمامهم، ولكن بعد نهاية الانتخابات التركية وفوز الرئيس أردوغان يبدو؟ أن هذا التحليلات دخلت بحالة صدمة نتيجة التشدد الحكومي تجاه القضية السورية حتى أن السياسة تجاه السوريين بعد الانتخابات أصبحت أكثر صعوبة عما كانت عليه قبل الانتخابات، فما مرد ذلك؟

للإجابة على هذا السؤال يجب إدراك الحقيقة السياسية التالية، في الأنظمة الديمقراطية يكون القادة والأحزاب السياسية أكثر حساسية تجاه تقلبات الرأي العام، وهم بحاجة دائمة لمسايرة الرأي العام والمضي معه سواء اقتنعوا بهذا الرأي أو لا.

وبما يتعلق بالحكومة التركية الجديدة فهي تدرك أن ملف اللاجئين كاد أن يتسبب بخسارتها الحكم لذلك لن تتساهل فيه، كما أن الأحزاب السياسية في الدول الديمقراطية لا يمكنها تجاوز تعهداتها الانتخابية بسهولة أمام ناخبيها بل هي مضطرة للالتزام بهذه الوعود.

وعليه فيجب أن ندرك أن كل الكلام التركي الصادر على الرئيس أردوغان أو الحكومة التركية الجديدة حول ملف اللاجئين هو كلام جاد جدا، وعليه فيبدو أن أيام السوريين في تركيا في الفترة القادمة ستكون سيئة جدا، فحتى بعد أن تركوا كل ما يملكون ولاجئو إلى بلاد المهجر، يبدو أن هذه البلاد لم تعد ترغب بهم، وكل الحملات الإعلامية وحملات العلاقات العامة قد تخفف جزئيا من الممارسات الحالية، ولكنه لن تلغي القرار السياسي التركي بمعالجة قضية السوريين، فالشعب التركي لم يعترض على اللاجئين السوريين الغير نظاميين ولكن موقفه كان سلبيا من كل السوريين.

ويجب إدراك أن الشعب التركي ربط تدهور وضعه الاقتصادي بوجود السوريين، وقد يكون المسار الوحيد الذي يمكن أن يحد من تشدد الإجراءات الحكومية التركية تجاه السوريين هو في تحسن الوضع الاقتصادي التركي وهو ما لا بارقة واضحة له حتى الآن.



«مركز نما للأبحاث المعاصرة»

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السورية كمؤسسة ريادة في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

تاريخ النشر: تموز – يوليو/2023

البريد الإلكتروني

info@nmaresearch.com

الموقع الإلكتروني

nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة